ادبيات

الشعر الرقيق (١)

وبهجتي الرشأ الذي
ما مثله جيدا وقدا
افديه يعنق سارحا
يرعى الحمى شيحا ورندا
من لي به متحليا
قرطا له في الخد وقدا
وترى كأن بنحره
قد علق الجوزاء عقدا
افديك من متمنع
الف النفار وزاد صدا
واصل بحقك مدنفاً
يا أيها الرشأ المفدى
قدت القلوب باسرها
وقتلت كل الناس عمدا
ورميت آساد الرجال
بهوى يقود الحر عبدا
جردت لحظك صارما
امضى من الهندي حدا
تفرى القلوب بحده
وله اتخذت حشاي غمدا
آليت لا انفك فيك
معذبا لم الف بدا
آليت لا اهوى سواك
متيما آليت جهدا
لو تعلمن بصبوتي
لهجرت عذب الماء قصدا
او اسعرت نار الهوى
لوجدت او لقضيت وجدا
ولقد ذكرتك راعيا
حق الصبا ومطلت وعدا
وحفظت اياما مضت
للعهد حين نسيت عهدا
من ناشد لي مهجة
زادت بنار الهجر وقدا
من ناشد لي دمعة
سقطت وقلبا فيك اودى
جئني بثالث ثانيا
يا واحدا في الحسن فردا
هل مثل وجهك نير
يا ثالث القمرين عدا

* *

الكستي والباخرة فكتوريا

كتب على الباخرة الحربية فيكتوريا (لا تخشى احد) فغرقت عند طرابلس الشام ولما بلغ الخبر الشيخ ابي الحسن الكستي الشاعر انشد

ان ماء البحر قد اغرقها
كذب القائل لاتخشى احد

(١) اصل هذه الابيات لسابقة عصره السيد ابراهيم آل بحر العلوم الطباطبائي عليه الرحمة وقد شطرها العالم الفاضل الشيخ حسين بزه من علماء جبل عامل

ازهار الربيع

يتهادى الاحباء في هذا الفصل البديع الزهور ، ليتاء على ماتكنه الضمائر من خالص الحب ، وجميل الانعطاف ، وبهذه المناسبة احببت ان اهديك ايها القارئ، طاقة من ازهار الربيع ، احداهامن بنات افكاري والثانية من مال غيري ، فعسى ان تنال حظوة عندك تسامحني بها على طريقتي الناجاة والانتقاد هذه المرة

اثنان

اثنان لم يتركا فراغا : الهوى والهواء
اثنان اذلا الاعزة واعزا الاذلة : الجمال والمال
اثنان لايرجى لهما انتهاء : الحب والطمع
اثنان لا ترجى رحمتها اذا جارا : الدهر والبحر
اثنان يستحقان ان تقلع عيناهما : الرقيب والحسود ،
اثنان يجب ان يقطع لسانهما : الواشي والنمام
اثنان لا يمل العاقل مجالستهما : الطبيعة والكتاب
اثنان لا يستقران على حالة من الاضطراب والتغير : قلب الخائف وثوب المرأة المتمدنة

ارق الاشعار

في اللغة العربية اشعار رقيقة ابهى من طلعة الفجر ، وارق من نسيم سحره ، واجمل من الندى فوق الازهار ، فاليكها هدية صغيرة في مبناها كبيرة في معناها

غريب الهوى

اتأمر انسانا يفارق قلبه
اتصلح اجساد بغير قلوب
وكل محب قد سلا غير انني
غريب الهوى يا ويح كل غريب
(عربي)

* *

ماكان لحنا

وحديث الذه وهو مما
ينعت السامعين يوزن وزنا
منطق صائب وتلحن احيا
نا واحلى الحديث ماكان لحنا
(ولد اسماء بن خارجه)

* *

قالت لواحظه

وذي قوام لاطيار القلوب على
قوامه في رياض الحسن تغريد
قالت لواحظه انا نسود على
بيض الظبى قلت انتم اعين سود (وا)
قالوا وجسمك يوم البين صفه عسى
نعوده قلت يا اهل الوفا عود (وا)
(شاعر)

فهل تروق هديتي هذه حتى اتحفك بمثلها مرة ثانية ، الجواب سأقرأه على الاسارير ، وعلى قدر السوق تسوق

صيدا
محمد علي

فكاهات

اشعب

قيل لاشعب الطماع قد صرت شيخا كبيرا اوبلغت هذا المبلغ ولم تحفظ من الحديث شيئا فقال بلى والله ما سمع احد عن عكرمة ما سمعت قالوا حدثنا قال سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلتان لايجتمعان الا في مسلم نسي عكرمة واحدة ونسيت انا الاخرى

اعرابي

غزا اعرابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ما نلت في غزاتك هذه فقال وضع عنا نصف الصلاة ونرجو ان غزونا اخرى ان يوضع عنا النصف الآخر
(الكشكول)

الرشيد والاعرابي (١)

صنع الحسن بن سهل للرشيد نوعا من الحلوى طيبة الطعم لذيذة المذاق فاعجب بها غاية الاعجاب وقال لا بد لي من لستدعاء من لم يعتد على الترف ولم يذق لذة الحضارة لاطعامه منها لارى مايكون من امره فاحضر اعرابيا رثا وقدم له الحلوى فكاد صوابه ان يطير من لذتها فقال له الرشيد ماترى ان يكون هذا الطعام ففكر ساعة ثم قال له هذا اما ان يكون حمام او فجل او هريسة فقال له وما ذاك ايها الاعرابي قال نعم اني سمعت من ابي لما اتى الى الحاضرة ان هذه الاشكال الثلاثة الذ مابها فلا بد ان تكون هذه من احداها

حمار وفرس

قال الهيثم بن عدي بينا انا بكناسة الكوفة اذا برجل مكفوف البصر قد وقف على نخاس بسوق الدواب فقال له ابغي حمارا ليس بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر اذا خلا له الطريق تدفق واذا كثر الزحام ترفق ان اقللت علفه صبر وان اكثرته شكر واذا ركبته هام وان ركبه غيري نام فقال له النخاس يا عبد الله اصبر فان مسخ الله القاضي حمارا اصبت حاجتك ان شاء الله تعالى

ودخل رجل السوق في شراء فرس فقال له النخاس صفه لي فقال اريده حسن القميص جيد الفصوص وثيق العصب نقي القصب يشير باذنية ويشرف برأسه ويخطر بيديه ويدحو برجله كأنه موج في لجة او سيل في حدور او منحط من جبل فقال له النخاس نعم كذلك كان صلوات الله عليه قال انما اصف لك فرسا قال ما حسبتك الا في وصف فرس نبي هذا اليوم (العقد الفريد)

(١) رواها لنا بعض فضلاء العراق وقد رآها في احد كتب الادب المخطوطة

اعلانات

هل من سميع

حذرنا مرارا مشتركي العرفان الذين لم يدفعوا لحد الآن قيمة اشتراك السنة الماضية وما قبلها بنشر اسمائهم فلم يسمعوا وها نحن الآن نشير الى اسماء بعضهم لمدة شهر حتى اذا ابوا الطلب نشكرهم والا فنصرح باسمائهم الكريمة وهاك ذاك البعض

بعلبك
م ٠ ش ح — ح ٠ ع
ر ٠ س — ١ ٠ د
ح ٠ ح — ن ٠ ح
صور
١ ٠ ح — ١ ٠ ح — ١ ٠ م
١ ٠ ع — م ٠ ح — س ٠ ع
النبطية
س ٠ ط — ح ٠ غ
الخيام
م ٠ ع — ح ٠ ع — م ٠ ع — خ ٠ ع
وبقيت عدة اسماء ننشرها متى علمنا تمنع اصحابها عن الدفع

* *

السحر الحلال

في المفاخرة بين العلم والمال

تحتوي على آداب ونصائح ومواعظ وحكم وفوائد كثيرة بقلم العلامة العامل السيد محسن الحسيني العاملي الشامي

وقد مثلت في المدرسة العلوية العثمانية بدمشق في احتفالها السنوي بين اثنين من تلامذتها في مجلس حافل وفي غيرها امام جم غفير من العلماء والاعيان فكان لها احسن موقع في النفوس واعظم استحسان

يباع هذا الكتاب

في الشام «بالمسكية» بالمكتبة الهاشمية ودكان سليم القصيباتي
في بيروت بالمكتبة الاهلية
في بغداد بمكتبة مجلة العلم
في الكاظمية بمكتبة الشيخ حسن اليزدي
في النجف الاشرف بمكتبة السيد محمد الصحاف
في صيدا بمكتبة العرفان
في طهران بمكتبة الشيخ احمد الشيرازي
ويباع ايضا في ، بعلبك ، والنباطية ، وصور ، وبنت جبيل ، وغيرها وثمنه متليكان

ويباع في الاماكن المذكورة ايضا

(الحصون المنيعة في رد ما كتب في النار يحق الشيعة للمولف ورسالة (الشيعة والمنار) له (جناح الناهض الى تعلم الفرائض) منظومة له (تحفة الاحباب في آداب الطعام والشراب) له (الصحيفة الخامسة السجادية) له (خصائص يوم الجمعة) للشهيد الثاني (رسالة المقادير) لكاشف الغطا

المدد ١٦ ﴿ جريدة اسبوعية جامعة ، تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾
محل الادارة مطبعة العرفان
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا
يخصم نصف ريال مجيدي لمن يشترك في «الجريدة ومجلة العرفان» معاً بشرط دفع القيمة سلفا
لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المدير

الخميس في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ وفي ٢٩ مارت سنة ١٣٢٨ وفي ١١ نيسان سنة ١٩١٢

كيف يهتضمون الدستور

او

النشأ الصغار

ولولا ان يقال صبا نصيب
لقلت بنفسي النشأ الصغار
بنفسي كل مهضوم حشاها
اذا ظلمت فليس لها انتصار

سادتي اتعلمون اليوم من النشأ الصغار الذين اذا ظلموا لم يكن لهم على رد الظلم والضيم انتصار

انهم وابيكم الا هذه الامة التعيسة التي اصبحت اليوم بين حماتها وجفاتها على حالة تصم السميع وتعمي البصير

ويسأل من مثلها العافية

اصبحت بين اولا ، واولئك كاليتيم من امه الوالدة افتقدها فاحتضنته ضرايرها واكتنفته علاتها فاذا فزع من لطمة احداهن فزع الى الاخرى يحسبها امه التي ستجعل فؤادها سياجا عليه وتعلق صنوبرة قلبها حجابا وهيكلا له وتنصب انسان عينها دريئة دونه فاذا دنى منها وآوى الى كنفها وبثها الشكوى لايجسها الا وقد نخسته في قلبه ووخزته في تامور حياته واوشكت ان تودي بحبط وريده فتنكأ القرح بالقرح وتذر الملح على الجرح فتعجل عليه بالمصيبتين وتجعله في مكابدة داءين (وما اجتمع الداءان الا ليقتلا)

لا اراك تطمح الى حسبان ان النشأ الصغار هم الولدان من لدان العود وناشئة العهد بهذا الوجود لا اراك تحسب ان الصغار هم الاحداث والاغرار وطربفوا العهد بهذه الدار

لاوايم الله كلا ما الصغير الا من صغرت نفسه ومات حسه ما الصغير الا من تهضم حقوقه نصب عينه وتغتصب جدته امام وجدانه فيصبر لدى محكمة العدل على متسع الهضم وينام في يقظة الهمم على طول اللدم (خامري ام عامر) يرقد في ظل الاماني ويستنمس على مهاد التسويف (وما استوى الناعس والدارس)

يرى عنصره يحصد حصد الزرع وامته تداس دوس السنبل فلا تستحر له حمية ولا تتحرك منه عاطفة كصرعى سبات او كصورة احياء وهم اموات

يوحى من سماء الفكر على لوح الضمير ما يحفز يراعتي للصرير وشقشقتي للهدير فاكمم القلم والكم الفم واكظم الانفاس على احر من الجمر وامض من وخز المدى وامضى من حد الشفار

ثم ينبثق من سدف المنازع والمفازع هتاف ما تسرب في منافذ الاسماع من الصخب والضجة بذكر عصر النور وما تشرب في القلوب من نسيم هوى الحرية وان ازمة النفوذ في هذه الازمنة بيد الدستور يحكم ولا يحكم عليه ويقضي ولا يقضى عليه لو صحت الاحلام او برئت مزمنات الاسقام

نعم (كذا) وان العناصر والشعوب كلها تجاه محكمة العدل في طلب حقوقها شرع سواء فانشط للمقال عن عقال واندفع لبث نفثاتي جاريا على سنن غير واجف الا على خطته ولا واقف الا عند حدوده ولا مكترث الا بوعده ووعيده

بالامس دهم العدو الالد مرفأ سوريا بمدافعه ولطم زهرة العلم الهلالي بقنابله وما فتأ ان ضحى على ساحله من اعزة الشعب دماء بريئة لم تحتمل سلاحا ولم تكتسب اثما ولا القحت حربا غادرهم ذبائح غاشمته وعدوانه صرعى من قتيل وجريح تترامى على العفر ترامي الزهر في مهب الزوبعة النكباء يتساقطون من بين الاعزة ويتهاوون بين يدي الاحبة وهي الدر من سلكه والجمان من سمطه والشهاب من افقه تسحبهم الحفدة والولدان على الارض مخضبة العوارض والشعور بالدماء سحب جزر الاضاحي في مضايق منى والمشعر الحرام

وعلى الرغم من القوانين الدولية والمعاهدات الوضعية والشرايع السمائية اقلعوا وتلك الدماء هدر وهاتيك الحقوق جبار بيد ان الفتنة اوشكت ان تلقي بوانيها وتطالع رؤوسها وتطرح الى الداخل عن الساحل مراسيها لولا ان تباركت يد العناية وتمسح على راسه بمدلاي ماثاب الى الشعب رشده ونزلت عليه من الملاك سكينته فاعتصم بوثيق الوئام ومعاصم الهدو والسلام مستمسكا بالجامعة العثمانية والاخوة الوطنية سوى انه طفق يفتل حبال الآمال بجماته وراء تلك الفاجعة ويرتقب من عواطف الحامية ما يجبر كسره ويدمل جرحه ويرأب صدعه من القيام بصالح شؤونه وتخويله اعنة حقوقه وتمكينها مما يثقف اوده وما هو حق له وقصر عليه ورهن ذمته ووقف على عهدته وعليه نفعه او ضره وخيره او شره من انتخاب نوابه وميزة رجاله وموضع الثقة والامانة من مترشحي وكلائه

لكن وبالاسف ان المهد بعد ولما يطل والجرح ولما يندمل والانفاس ولما تهدأ والعيون ولما ترقأ والفتن ولما تسكن وعين الخطر ولما تهجع ومدافع العدو ولما تقلع تمزنت تلك اللطمة باختها وتشفعت باشد منها فالامة على شفا خطر عظيم بين لطمة العدو ووخزة الحميم ما فتأت ان اغتصبها حق انتخابها وخولته لن شاءت من احزابها وسارت بها في عقبة كؤود ومنزلة خشناء وخطة شعثاء ما جاءت بمثلها العصور المظلمة ولا خطرت على سمع الامم البايدة ما اقلعت عنها مدافع العدو حتى صبت اسواط العذاب عليها زعماؤها واولياؤها اذا بل من داء وقد ظن انه

نجا جاءه الداء الذي هو قاتله

وقفت الامة من ذلك الداء على خطرها العظيم ولكن لبثت كانها لا تدري ما تصنع فهي بين تردد الحيرة ودهشة العجب تحييها بارقة الامل وتميتها خافقة اليأس (اذا اضاء لهم برق الاماني مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا) لا تدري ما تصنع كأن دورها البائد قد اعاد اليها ذاك الذي الجم الافواه وغل الايدي الى الاعناق وشد الساق على الساق جاءها بجنود استبداده وكمين جواسيسه وعيونه لا تدري ما تصنع كأن سبل الآراء قد سدت عليها وكان ليس الانتصار ودفع الضيم وطلب الحقوق الا بتسويد الصحف وسرد المقالات (والقول اوهن ما لم يشفع العمل)

وقفت الامة عند تلك اللطمة وهذه الوخزة موقف الحاير المندهش والواهن المتردد بين الجلد والحماس لولا ان الوسط اليوم حرج والبيئة وبيئة والناب

النتن كاشرة والذئاب العادية لمثل هذه الفرص بالمرصاد ام الكظم على الغيظ والصبر على الضيم والاستخذاء للذل والاستعداد لما بعدها من الويلات لولا ان المنية للحر أنذ طعما من ان يحمل ضيما او يوسع هضما والردى اعذب موردا من ان يعطي الكريم المذلة يدا

عش عزيزا او مت وانت كريم
تحت ظل القنا وخفق البنود

بقيت هذه النشأ الصغار بين تحمل الذل والصغار وهضم الحقوق وانتظار الدمار او التهجم على ما لا تحمد عقباه فهي في حالتها الراهنة

كارجوحة بين الخصاصة والغنى
ومنزلة بين الشقاوة والنعمى

رحماك ايتها القادة رحماك ايتها الحماة رحماك يا مستلمة ازمة الامور رحماك ايتها القابضة على اعنة الامة القاضية وما ادري لها ام عليها

رحماك فها انت رأيت بالامس كيف كانت عاقبة الظالم والى اين هوى عماد الاستبداد وعما انجلت مغبة الاستعباد وكيف انفجرت براكين الهمم وانبثقت نيران العزايم لطلب الحقوق ودفع الاذى والضيم وخلع نير المذلة عن الاعناق

زفت البارحة الامة بنغمات وضع الدستور حتى رقصت طلبا وسكرت من النشوة طربا وما صحت الا وتلك الايقاعات وقيعة به وذلك الضرب ضربة عليه

لا اعلمها وقيعة باي الضعيفين الامة ام الدستور وضربة على اي الناشئين الصغيرين الحرية ام النفوس

نعم مهما كنت لا اعلم شيئا من ذلك فاني لا اجهل كما لا تجهلون ان العاقبة (لا سمح الله) وخيمة ان دامت الحال على هذه المعاملة فان الصغير قد يكبر والصبور قد يضجر والايام دول والذبابة قد تدمي مقلة الاسد

(ان الامور صغيرها
مما يهيج له العظيم)

ولقد كنا قبل تملك ان نقول ان العدو بالباب اما اليوم فقد امعن بالدخول ودار الدار وعرف ما على السطح وما تحت القرار ولقد كان لكم بما اجراه الله على ايديكم من حادثة تموز عظة ومعتبر وبلاغ ومزدجر لو اصبتم الرشد ورميتم عن سدد ونظرتم الغايات كما نظرتم المبادي

ومهما ضغطتم على الامة فلا يبلغ الادون مبلغ سلفكم وقد رأيتم كيف انتهى الحال به

الا وان الأسف والالتياع من هذه الكوارث المشجية على الامة والملة كاد ان يخرج دفينة صدري وكمينة سري ويحرش ضب الغيظ من وجاره في فؤادي اندفعت فناجاني ساكن السكينة من وراء سجاف الضمير وشغاف القلب موعزا الي همسا بمعنى المثل المعروف (يا غريب كن اديب) فامسكت لانني اوجست خيفة او قتلتني عاطفة شريفة ولكنني سلمت الامر لله ولله عاقبة الامور

غريب سيار

* *

حياة المجالس النيابية

بالاحزاب

المجالس النيابية اندية للتشريع ، ومعارك لاحتكاك الآراء ومظان للاجتهاد ومواطن للجدل وتمحيص الحقائق باتخاذ قواعد البيان والمنطق والبرهان اساسا اوليا للجدليات ، فالمجالس التي تتمشى في هذا السبيل المستبين ، وتنحو هذا النحو ، فحياتها مضمونة مكفولة ، ومنها تفيض الحياة على الشعوب التي نفر منها من رجالها من نفرتهم ليتفقهوا في امرها وليجتهدوا لها الرأي ، وليختاروا لها من الانظمة ما يلائم امزجتها ،

ذلك الامر الذي ارشد اليه العقل السليم ، والذي اوضحه الاختبار اكل وضوح ، ودعى اليه الدين الاسلامي المبين ، ونطق بمضمونه التنزيل (فلولا نفر من كل طائفة فرقة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم لعلهم يحذرون)

وهل معنى التفقه الا استفراغ الوسع بقدر الطاقة ، واجتهاد النافرين الرأي المنفرين ليسلموا من معرة الخطأ والخطل وليكونوا في نجوة من الوقوع في مداحض الغلط والشطط

واذا كان الاجتهاد في امور الدين وادلته من الكتاب والسنة والعقل والاجماع منصوبة فرضا مفروضا وحكما مشروعا أفلا يكون لامور الدنيا وعلى قواعد انتظامها قامت الشرائع الالهية لعمارة الارض واستصلاح العالمين مثل ذلك الاجتهاد ؟

لاجرم ان الاجتهاد لأمور الدنيا لايقل وجوبه عن وجوب الاجتهاد لأمور الدين ، والتجدد في كل حال من حالاتها ، رهن كل آن من آناتها ،

واذا كانت امور الامم وهي مختلفة اللغات ، متباينة الصفات ، متعددة الملل متفرقة النحل ، لاتساس سياسة واحدة تتطلب بالطبع مثل تلك السياسة

واذا كان الشارع يفرض النفر والتنفير للاجتهاد في الدين على كل فرقة من الشعب الواحد فلأن يكون مثل ذلك النفر والتنفير لكل شعب من شعوب الامة المختلفة بالطريق الأولى

ان من الفطرة التي فطر الأنسان عليها ان يتألف كل قبيل لافراده وكل شعب لآحاده مضافا الى تعرف افراد كل قبيل مافي قبيلها من الخصائص والميزات فالبداهة والحكمة والعقل والمنطق تفرض فرضا موكدا ان يتولى النظر والبحث عن احوال كل قبيل او شعب رجال من خاصته وان يقوموا مقامه في تشريع الانظمة المنطبقة على مميزاته وخصائصه وامزجته وان يتلمسوا له ضروب السياسة التي يساس بها وانواع الادارة التي تدار بها شؤونه منتزعة من مميزاته وخصائصه وامزجته والأ التوى القصد وبطلت الفائدة وذهبت الثمرة من النفر

واذا وجب النفر بحكم العقل والشرع فمثل وجوبه اناطة امر التنفير بالمنفرين وارجاعه الى اختيارهم لان معرفتهم بخاصة رجالهم ومن يحسنون النيابة عنهم ومستجمعي صفاتها اكمل من معرفة غيرهم وصاحب الدار ادرى بما فيها واذا حال حائل بينهم وبين حق الاختيار ولم يدعهم يجتهدون لانفسهم في اختيار الاصلح فالاصلح لم ينتفعوا من النفر والتنفير وكانت العقبى ضياع النتيجة

ان فائدة النفر للمجالس
في مبادلة الآراء واحتكاك الآ[...]
لتتجلى بوارق الحقائق فيبلغ الاج[...]
مستواه محصلا من طرق البر[...]
والاقناع وهنالك تظهر فائدة [...]
المفيد وسن القوانين النافعة

واذا لم تراع في المجالس هذه [...]
وكان المؤثر فيها محض الغلبة وا[...]
الخصم واتخاذ سلاحي القوة الما[...]
والخطابة والشمر في ذلك ال[...]
والأسكات بدلا عن معارضة [...]
بالدليل ودحض الحجة بالحجة [...]
البرهان باقوى منه عميت طرق الا[...]
وطمست اعلام التشريع وانقلب [...]
شيء الى ضده

ان الاختلاف في الرأي سنة [...]
ومشايعة امرء لامرء على رأيه حيث [...]
ذلك الرأي البرهان وينجلي وجه [...]
من الفطر التي فطر الانسان عليها [...]
كانت مشايعة امرء لامرء في آرائه [...]
كانت قائمة على محض العناد والنف[...]
متجافية عن مضاجع الحكمة وال[...]
من الامور التي مشت مع الانسان [...]
كل حالة من حالاته وعلى قاعدتها [...]
النحل المضلة والملل الكب[...]
واستشرت البدع والاهواء في ج[...]
المجتمع البشري فلأن تكون مشايعة
امرء لامرء على رأيه حيث يعضده البرهان
والدليل بطريق اولى ولما كانت اكثر
النفوس اميل للشر منها الى الخير وا[...]
استدلالا الرغبة والرهبة منها الى البرهان
والاقناع وذلك ابين في الشعوب والامم
المنحطة في الاخلاق والمتحدرة في [...]
سقوط الآداب وكيف والفطر الانسانية
مأخوذ في مفهومها النقصان

لما كانت أكثر النفوس كذلك كان
ولاريب من الحكمة وجود الاحزاب ومن
الضروريات الاولية قيام الفرق سيما في المجالس
التي اسست لتلمس وجوه اصلاح امة [...]
مملكة ليحصل من منافساتها ضمن دائرة
المنطق والبيان واحترام حرية الآراء
الشخصية حفظ منطقة الاعتدال من
التهجم عليها والخروج عنها الى الافراط
والتفريط المذمومين في الحكمة الاخلاقية
والذاهبين بزينة الفضيلة التي يذهب

تاريخ الامم ذهابها

وصفوة القول ان كل سعي يراد منه قتل الاحزاب من المجالس هو مثل السعي في توحيد آراء الامم كلها في اديانها ومذاهبها وسياساتها واعتقاداتها وكلاهما محال

وان القضاء على حياة تلك الامم ومحوها من لوح الوجود اسهل خطبا من القضاء على الاحزاب والآراء

فما بال الحزب الغالب في المجلس النيابي العثماني يحاول هذا المحال ؟ ويسعى سعيه الحثيث الذي تنبو عنه الحكمة في محاربة تلك النظريات او اخفاء تلك المسلمات والقضاء على كل حزب يقوم معارضا له في مجلس هو ندي اجتهادات خاصة الامة العثمانية لوضع مواد التشريع الملائم لامزجة شعوبها

وهو بعد مفيض نور الاصلاح والحرية عليها لتعيش بطمأنينة وسلام شأن الامم الاخرى ذوات المجالس النيابية والسائرة في هذه السبيل سيرا مطردا منذ احقاب

لاجرم ان اختلاف سير المجلس العثماني في مقدماته ونتائجه عن سير تلك المجالس نذير الى مالا تحمد عقباه ولا تحسن مغبته (ولله الامر من قبل ومن بعد وهو ولي التدبير)

الحر العاملي

عبيد الدنيا

يا عبيد الدنيا كيف تخالف فروعكم اصولكم وعقولكم اهواءكم وقولكم شفاء يبري الداء وعملكم داء لا يقبل الدواء واسئم كالكرمة التي حسن ورقها وطاب ثمرها وسهل مرتقاها ولكنكم كالشجرة التي قل ورقها وكثر شوكها وخبث ثمرها وصعب مرتقاها جاءكم العلم تحت اقدامكم والدنيا فوق رؤوسكم فالعلم عندكم مذال ممتهن والدنيا لا يستطاع تناولها فقد منعتم كل احد من الوصول اليها فلا احرار كرام انتم ولا اعبيد اتقياء ويحكم يا اجراء السوء اما الاجر فتأخذون واما العمل فلا تعملون ان علمتم فللعمل تفسدون وسوف تلقون ما تفعلون يوشك رب العمل ان ينظر في عمله الذي افسدتم في اجره الذي اخذتم يا غرماء السوء تبدؤون بالهدية قبل قضاء الدين تتطوعون بالنوافل ولا تؤدون الفرائض ان رب الدين لا يرضى بالهدية حتى يقضى دينه

(امير المؤمنين علي عليه السلام)

الحذر الحذر

نرى الجند الروسي معسكرا في القارص وايروان واقرب البلاد لهذين البلدين الحدود العثمانية تمايلي كردستان حيث كانت المعارك الكبرى بين جيشي الدولتين العثمانية والروسية عام ١٨٧٨ نرى ذلك في وقت باغتت فيه روسيا رجال سفارتها في الاستانة بالعزل والتبديل واستدعت اليها تشريكوف سفيرها هناك المعروف بالاعتدال وحب الوفاق مع العثمانيين

بالامس فتحت روسيا مسألة المضايق وارادت اطلاق حريتها في العبور من البوسفور والدردنيل الى البحر المتوسط هذه المرة بعد ان فشلت في هذا السبيل مرات كثيرة والدولة العثمانية تعلم ان ذلك يقرب الروس من مطامعهم في القسطنطينية فكانت اذا اكرهت على القبول بما تريده جارتها روسيا ووجدت من اوروبا ركنا ركينا يرد عنها باس الطامعين

ولكن روسيا لا تزال تتحين الفرص لادراك بغيتها ونيل ما تبتغيه عملا بتقاليدها القديمة التي وضعها لها بطرس الكبير فيوما تثير علينا شعوب البلقان باسم الجامعة السلافية ويوما تهب الينا بصورة فتح المضايق وآونة باسم بتية الغرامة الحربية وكانت في كل ذلك تجد من انكلترا ما يحول دون اطماعها حتى شغلت بحوادث الشرق الاقصى فانصرفت عنا مدة لم يدع لنا استبداد عبد الحميد فيها ان نلم شعثنا ونقوى على الوقوف في وجه عدونا حتى ردتها فتاة الشرق وطليعة نهضة العنصر الاصفر (اليابان) فرجعت الى الشرق (وعادت حليمه ...) ولكن انكلترا تلك التي كانت تشد ازرنا وتدفع عنا كيد مناظرتها روسيا قد بليت بعدو شغلها عن كل شيء بل انساها ما كان بين الدب والحوت (روسيا وانكلترا) من المناظرة التي طال امدها فصالحت روسيا وامنت هذه معرتها اذ وقفت الى جانبها ومعها فرنسا واصبحت ركنا قويا في الاتفاق المثلث الذي وقف في وجه التحالف الثلاثي عرفت روسيا يوم نقضت لها الدول معاهدة سان استيفانوس بعد انتصارها على الدولة العثمانية عام ١٨٧٨ بمعاهدة برلين انها لن تنال بغيتها وتبلغ امانيها الا اذا استمالت اليها دول اوربا فصارت فرنسا وانكلترا في جانبها جميعها في هذه النقطة عند روسيا حذرهم من المانيا ثم كانت بعد ذلك مقابلة بوتسدام افيدت لروسيا السبيل الى ايران وامنت من مماكسة المانيا لها وهي ام التحالف الثلاثي ثم رجعت الى مودة النمسا وجددت لها شبابها بعدان اخلقت جدتها مسألة البوسنه والهرسك والحاقها البات في النمسا فرضيت الآن ان تعمل معها في البلقان واغتنمت فرصة الحرب في طرابلس الغرب فتزلفت لايطاليا باقتراحها على دول اوربا ان يكرهن الدولة العثمانية على قبول الصلح بشروط ايطاليا المبينة المجحفة وبدأت العمل بان جمعت قسما من عسكرها على الحدود العثمانية او اقرب حيث لا اتصال بين العثمانية والروسية برا الا من تلك الجهات في نفس الوقت الذي عملت فيه ايطاليا بعزمها على حصار الدردنيل فكانها تهاجم العثمانيين او القسطنطينية برا حيث يهاجمها الايطاليان بحرا فتقع بين نارين وتنال كلتا الدولتين مآرب جمة يجتمع قيصر روسيا بملك ايطاليا ثم يلتقي امبراطور المانيا بملك ايطاليا ايضا وايطاليا تقترح الشروط القاسية في الصلح بعد ذلك

ونحن بمعزل عن من ينصرنا من الاوربيين ولا قوة لنا تعادل القوة المهيأة لمهاجمتنا اذا تحقق ذلك لا سمح الله اما فرنسا فقد كرهت منزلة المانيا وواوعنا بهاذلك الولوع الغريب فصرفت وجهها عنا واما انكلترا نصيرتنا في حرب القريم والآخذة بيدنا بعد فوز الروس علينا في حربهم الاخيرة والواقفة في وجه الروس دوننا فقد قاطعها فتياننا الاتحاديون حتى انصرفت بوجهها عنا ولم يبق لنا الا الاعتصام بالصبر والاتكال على الله تعالى في امورنا بعد ان نأخذ للأمر عدته وللحرب اهبتها ونصلح امورنا الداخلية لتكون يدا واحدة على العدو وتتألف قلوب شعوبنا بالعدل والمساواة لتكون الامة كلها على اختلاف عناصرها قلبا واحدا وجماع ذلك كله ان تكون مصلحة الامة في نظر القائمين بها متقدمة على كل مصلحة شخصية حتى تنال الهيئة الحاكمة عصبية الامة عن هوى وميل اليها لا عن ضغط وشدة فانه لا سلطان لاكراه على قلوب وميول النفس لا تقتنص بالغلبة والقوة

نرى اوربا المتمدنة تريد ان تظهر نياتها فيتمايل يدروسيا تلك التي عرفت بسياستها المظلة الخالية من كل برقشة خوفا من ان تعم الاولى جمعاء حرب طاحنة عامة ولا طريق لكفها الا بارجاع ايطاليا عن عزمها او باكراه العثمانية على الانصياع لمطالبها اما الاول فليس اليه سبيل لئلا تسقط هيئة الحكومة في ايطاليا من اعين شعبها فتتاب هيأة الحكومة من الملكية الى الجمهورية بفوز الحزب الجمهوري فيها وفي ذلك خطر على عروش الملوك في اوربا بعد ان تجمهرت البرتوغال وحامت حولها اسبانيا وتهيأت لها بكثرة شعوبها النمسا

واما الثاني فلا تخشى اوربا منه الا ان تقوم الدولة بعمل خطير يعيد عهد الحروب الاولى فيصبح الشرق والغرب شعلة من نار تأتي على كل شيء وتدمر كل شيء ولكنها مع ذلك تركن شيئا قليلا او كثيرا الى قوتها وعظيم حولها مع قلة ما بيد الشرقيين من ذلك وترى ان القائمين بالسلطة في دول الشرق هم مقلدة الغربيين الذين غرتهم زبارج التمدن الحديث فهاموا به وبأهله بحيث لا يتقدرون بعد ذلك على ان يقفوا معهم موقف عداء فهم لذلك آمنون مطمأنون : الا نهضة ايها القوم الا انتباهة اطرحوا عنكم رداء الغرور واعلموا ان الاسد ينظر فريسته

ومن رعى غنما في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

بهاء الدين العاملي

* *

ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا
شكر عليه فعنه الله ينزعه
اعطيت ملكا فلم احسن سياسته
وكل من لا يسوس الملك يخلعه

ابن زريق البغدادي

حماسة العرب

جاء الطان من مكاتبها في طرابلس ما يلي ان قبائل العرب تفد على ساحة الحرب بدون انقطاع فهم يقبلون بفرح وسرور وينشدون الاغاني والاهازيج الوطنية وعلاوة على قبائل غريان وواحة غدامس وعبيد فزان وغيرهم فان القبائل القاطنة في اطراف سوريا تفد ايضا لساحة الحرب اما السنوسيون فانهم منذ اعلن الحرب شيخهم السنوسي تركوا مراعيهم ووفدوا من كل حدب وصوب للقيام بفريضة الجهاد

ان النهضة العربية في طرابلس يعود فضلها لرجلين عربيين عظيمين وهما فرحات بك وسليمان باروني بك وقد كانا عضوين في مجلس النواب

اما سليمان بك فهو ذو قامة متوسطة ميالة للقصر وله عينان براقتان تدلان على الذكاء وهو اسمر اللون وله لحية سوداء وبهذه المناسبة نقول ان جميع المحاربين مسبلين لحاهم لان الحلاقين ذهبوا للحرب

اما باروني بك المومى اليه فهو على جانب عظيم من العلم والمعرفة فلذلك انتخبه مواطنوه وقد درس دروسه الاولية في طرابلس ثم ذهب للجامع الأزهر ومنها للجامع الزيتوني وتلقى الأدب على الشيخ محمد بن يوسف الشاعر العربي الشهير ثم عاد الى جبل (نافوزة) وكان له هناك سلطة مهمة ونظرا لذلاقة لسانه وفصاحة تبيانه كانوا يعتبرون كلامه ككلام منزل وقد وشي به في الدور السابق بانه كان يحرض العرب على الثورة والاستقلال فسجن في طرابلس عدة مرات وفي المرة الاخيرة سنة ١٩٠٦ اوعز اليه رجب باشا والي وقائد طرابلس آنئذ انهم يكيدون له المكائد ففر الى مصر وانشأ جريدة تدعى (الاسد) وكان لها شهرة طائلة عند العرب ولما حدث الانقلاب عاد الى وطنه وانتخب نائبا وفي شجاعته يضرب المثل وقد حاول الطليان استجلابه لجهتهم فلم يفلحوا ارسل له القائد الطلياني كنيفا كتابا يستعطفه به ويعده بوعود جسام فكان جوابه ارسال الكتاب لنشأت بك وتجريد حملة هجم بها على الطليان فما اشبه هذا الجواب بجواب هارون الرشيد لامير الروم (الجواب ماترى لاما تسمع)

اما فرهاد بك فندل هيئته الشتراء على هدوء وسكينة وقد عرفته قبل الحرب وتعجبت جدا عندما صادفته في عزيزية لابسا لامة الحرب ومدرعا لها درعها عجبت كيف انتقل من عالم القلم الى عالم السيف والسيف اصدق انباء من الكتب وهو اناني النزعة محب لذاته وهو من اسرة القرمانلي وقد درس في تونس ومكث (٥) سنوات في باريس وتقلد عدة مأموريات آخرها قائمقامية ونظرا لفصاحته انتخب نائبا وقد فهم الخطر المحدق بالدولة قبل ان تنشب الحرب بخمسة عشر يوما وذلك من مطالعة الجرائد الطليانية فبدأ يبث بغض الطليان بين العرب ويزور القبائل وقد انتج سعيه هذا تشريق سكان الواحات الحرب مع انهم يحبون السلم فكانت النتيجة رفض العرب التسليم اما فرهاد هذا فانه صرح ان العرب مستعدون لمداومة الحرب الى النهاية وعلى فرض قبول الدولة بالصلح فان العرب قادرون على متابعة الحرب وحفظ بلادهم من عداء الاغيار فحبذا هذه النفوس العربية الكريمة

* *

زراعة الدخان

بينما كنت اكحل العيون بمطالعة جبل عامل العزيز لدي والمحبوب مني لاحت مني التفاتة لمقالة حضرة التحرير الحر العاملي في عدد ١٥ في ٤ نيسان سنة ٩١٢ اشبع المحرر الفاضل برسالته المسجدية الكلام في زراعة الدخان حتى قال حفظه الله : وقد يظن البعض فينا الاغراق والخروج عن الحقايق الى المبالغات لحصرنا الفضل كله في ثروة العامليين واسباب راحتهم ومعاشهم بالدخان اصاب ونعم الاصابة حيث لم يقل الا الحقيقة وان يكن عاهدت نفسي من مدة طويلة على عدم الرجوع لنشر المقالات بزرع الدخان وما ذلك الا بعد نشر رسالاتي الطويلة عن الدخان ونجاحه وارباحه واضرار شركة الانحصار وذلك بجريدة لسان الحال الاغر ومجلة الاقتصاد ومن سوء الحظ لم اجد من جاء الي وطلب المساعدة والايضاح مع اني باحدى رسائلي قلت باني خصصت قسما من اوقاتي لخدمة اولاد وطني بكل ما يتعلق بمعاملات زرع الدخان ورفع استبداد بعض مأموري حصر الدخان وذلك بالنظر لمعرفتي تمام نظامها والآن لم يجرأني على العود لهذا الموضوع سوى رسالة الحر العاملي الفاضل لانها مشبعة الفائدة وعليه اقول

لا شك ان ادارة انحصار الدخان اضرت جدا في بلادنا عموما وفي جبل عامل خصوصاً ولكن فليسمح لي حضرة الكاتب الاديب ان ازيد عليه ان الضرر وقع غالبا من عدم انضمامنا وعدم اتفاقنا بعضنا لبعض لا يخفى على القارىء اللبيب ان بعض مواد نظام شركة انحصار الدخان عائد بكمال المساعدة للزراع ذكرت المادة الثانية من المقررات الجديدة ان ادارة الحصر ملزومة بأعطاء سلفيات من نصف ليرة الى خمسة ليرات عن كل دنم ارض لاجل مساعدة الزارع وهذا يثبت ما حرره الكاتب النحرير بان دنم الارض ينال بقيمة الف غرش ولولا ذلك لما ذكرت المادة اعطاء هذه السلفية انما من سوء الحظ لم تزل هذه المادة حبرا على ورق وما ذلك الا من اهمالنا فلو تعاضدنا وتعاونا وطلبنا هذه السلفية بشرط الثبات الا نحصل على النتيجة ؟ لا شك انما نحن نطلب الرزق ونحن نيام قال حضرة الكاتب ان ادارة الحصر كانت تأخذ ما تبقى للزراع من الدخان مما كان يستثمر منه فتجعله طعاما للنار نعم هذا لم تزل تجريه ادارة الحصر ولكن باية واسطة بواسطة استبداد بعض موظفيها وتهديدهم للزراع ليأخذوا استدعاء ممهورا من الزارع المسكين انه ترك كامل حقوقه بالدخان ولا يطلب اقل تعويض في المستقبل اليس هذا كله من ضعفنا وعدم معرفتنا حقيقة النظام ؟ لانه اي حق لهذه الشركة ان تحرق دخانا اشتغل به الزارع وعائلته مدة أكثر من ثلاثة اشهر فلو سألنا الشركة عن هذا الاستبداد لاجابتنا لم تجر ذلك الا عن طلب الزراع فالى متى نحن متفرقين ولا نتأسى باجدادنا السوريين بالانضمام والاتفاق قلت باحدى رسائلي الماضية باني باشرت بترجمة المقررات الجديدة حيث اقول ولا اخاف لومة لائم ان أكثر الزراع ان لم اقل كلهم يجـ[...] حقيقة نظام الشركة .

لم يختلف اثنان في استبداد [...] الانحصار وسوء استعمال بعض مو[...] وارجو القراء الكرام مراجعة الاد[...] الفقرة الاولى التي تقول ان الزراع [...] في بيع دخانهم لغير جهات الا[...] ما عليهم من الدراهم التي استقرضو[...] سلفا ثم ذكرت المادة السادسة والثل[...] الفقرة الثانية ان شركة الانحصار [...] على شراء الدخان بالسعر الذي يتفق [...] مخمنان منتخب احدهما من طرف الاد[...] والآخر من طرف صاحب البيع واذا [...] يتفق هذان المخمنان يعين من الزا[...] مخمن ثالث وليس كما يتوهم البعض [...] السعر حسب رحمة مأموري الانحـ[...] اخبرني ايها الكاتب الاديب كم مرة [...] طالب تعيين مخمن لتثمين الدخان سوا[...] ان الشركة بالنظر لعدم من يطالبها [...] تشتري الكيلو بغرش او غرشين ونصـ[...] اياه بخمسين وستين غرشا ان لم اقل اكثر [...] ذلك وهذا بمعدل كي تقوم بمعاش (وردانية) [...] المخصصين لخدمة مأموريها خلا[...] لسير كولاري نمرو ٩١ الوارد من [...] نظارتها العمومية مع هذا كله تفضل [...] الكاتب الاديب انه بالرغم عن ضغط [...] هذه الشركة قد عاد وتجدد زرع هذا [...] الصنف بالرغم عن كل ما كسدة فاصبحنا [...] والحالة هذه مازومين بالنظر لرواج سوقه الانضمام بعضنا لبعض بنوع ان نصبح قادرين على رفض كلما هو مجحف بحقوقنا ونطلب تنفيذ ما يعود لصالحنا خصوصاً ان حكومتنا اليوم ليست بالامس وعندنا والحمد لله محمد جمال بك قائمقامنا النشيط الهمام الحر الذي عرفناه قبلا وهو مستعد لمساعدتنا ورفع كل مغدورية عن زارعنا المسكين فهلموا نتعاون ونتعاضد واني اول من رهن نفسه لخدمة اولاد وطنه والسلام

ميشل ايلا

* *

كسوف الشمس

تكسف الشمس يوم الاربعاء القادم الواقع في ١ جمادى الثانية سنة ١٣٣٠ وذلك بعد الظهر بساعتين وكسور

من وراء البحار

ارتقاء الصحافة بمقدار ارتقاء القوم التي انشئت لهم وقد سرنا من خطة جريدتكم طرقها المواضيع المختصة بجبل عامل وتنبيها أبناء ذلك الجبل ان يهبوا من رقادهم للعمل على احياء الصناعة وتنشيطها في جبلهم الذي ذهبت منه آثار الصناعة وتلاشت واضمحلت في الزمن الغابر زمن الاستبداد فكان بدلا من ان ينشط الصناعة يعمل على انحطاطها في وطن اناخ الدهر عليه بكلكله وجعله في فقر مدقع ولكن ما الحيلة وقد كان الوطن في ذلك الزمن تحت رحمة الافراد ! ولهذا كانت ايدي الوطنيين مغلولة عن العمل والقيام بالمشاريع الوطنية النافعة وكان العذر في ذلك العهد ظلم الحكومة الغابرة المستبدة فيجب اليوم على الوطنيين تلبية نداء هذه الجريدة المستنهضة هممهم لأحياء الصناعة اذ لا عذر لهم ونحن في عصر الدستور عصر الحرية والمساواة !!! لأن مقاليد الاحكام اصبحت في يد الامة لا بيد الافراد فحبذا لو قام الوطنيون اليوم واجابوا ما تدعوهم اليه جريدة جبل عامل وتكاتفوا على تأليف الشركات الصناعية وايجاد المعامل مساهمة لأن الوطن مفتقر لذلك اشد الافتقار فنستغني على الاقل عن مشترى البضائع الاجنبية ونستثمر الاموال وهي مضمونة بظل الدستور فلا خوف عليها ولا ضرر ولا حيف فهم اذا فعلوا ذلك يفيدون ويستفيدون

نرجو من جريدة جبل عامل ان تواصل سعيها وراء هذه الغاية ونحن هنا من وراء البحار مستعدون لموازرتها ومساعدون على انتشارها في بلاد المهجر ونتمنى لها من صميم الفؤاد التقدم والنجاح السريع ونثني على خطتها ومنهجها القويم في خدمة الوطن والأمة والله الموفق

جمهورية المكسيك — محمد جميل مروه

(جبل عامل) نشكر عواطف الجميل الجميلة ونثني على غيرة مواطنينا المهاجرين الذين يعلمهم الاغتراب تقدير الاعمال ولكن (لا يحسن القول حتى يحسن العمل) فلا شك بأنهم يقولون ويفعلون وفقنا الله وإياهم لخدمة هذا الوطن العزيز

احترسوا من المهاجرة

تحريرات باش شهبندر بونس ايرس الواردة للولاية الجليلة والبالغة صورتها لقائمقامية صيدا بوجه التعميم

اخذ البعض من شبان الوطن المنسوبين للعائلات المعتبرة في سورية بالمهاجرة الى هذه الجهة (بونس ايرس) املاً بان يجدوا شغلا او مأمورية

فلا يخفى على علم دولتكم ان امر المهاجرة الى البلاد الاجنبية بدون ثروة (راس مال) وايجاد عمل مشكل جدا وايجاد مأمورية بدون وقوف على معرفة اللغة المحلية فهذا عديم الامكان قطعيًا فكم من اولاد العائلات اتوا لهذه الجهة وهم غير واقفين على اللغة الاسبانيولية التي هي اللسان الرسمي لحكومة الارجنتين ولم يكن بايديهم واسطة للمعيشة قد حلت بهم انواع المشكلات حتى اضطر قسم منهم ان يراجع القونسولاتو ويطلب منها ان تجد له شغلا يشتغل به وقسم آخر يطلب اعادته الى بلاده فنظام القناصل الذي يخول اعادة الناس الى بلادهم هم الذين اشد احتياجا من سواهم فقط ومع ذلك فان بعد المسافة بين البلادين اي بين البلاد الاجنبية والبلاد العثمانية يسبب مصارفات سفرية طائلة ولا يمكن طبعا معاونة اي شخص كان بناء عليه فان مثل هؤلاء الذين اتوا هذه الديار على امل ان يجدوا لهم شغلا او مأمورية يلقون انفسهم باعظم المصائب التي ليس بامكانهم ان يتخلصوا منها بسهولة اما اذا قلنا عن الفعلة ومواطنينا الذين تمكنوا من تأمين معاشهم ببيع يبيعونه في الاسواق انهم يتخلصوا من الجوع فان حالتهم هي عبارة عن عتالة وباعة في الاسواق لم تكن مرضية بنظر الخلق وذاتا فان حكومة الارجنتين اخذت من الآن ترفع سعر تذاكر الاصناف بقصد قيام التجارة السوقية هذه وهنا الطامة الكبرى لصعوبة الواسطة الماشية ايضا وحيث اني اعلم بان عرض الكيفية على انظار مواطنينا بواسطة المطبوعات لا يخلو من فائدة كبرى فقد بادرت لاعلام دولتكم بذلك افندم

حوادث وشؤون محلية

انتخاب صور

اسفر انتخاب صور عن نوال جميع الاصوات (وهي ٢١ صوتا) كل من كامل بك الاسعد ومصباح افندي محرم وهما مرشحا جمعية الاتحاد والترقي

عيد الفصح

صادف يوم الاحد الفائت عيد الفصح عند جميع اخواننا المسيحيين فتبودلت الزيارات على اتم الولاء والصفاء اعاد الله مواسم الافراح على الامة وهي رافلة في ثوب الحرية الحقيقية

التلغراف للنبطية والجديدة

اصبح من المقرر مد الاسلاك بين صيدا والنبطية والجديدة وقد حضرت اكثر الادوات وبلغنا انه سيتم ذلك في نهاية نيسان على الحساب الشرقي ونحن نستحث همة مدير بريد وتلغراف صيدا الهمام لانجاز العمل باسرع ما يمكن

البنك العثماني في صيدا

كنا كتبنا غير مرة عن قرب تأسيس فرع للمصرف العثماني في صيدا وقد قضي الامر الآن وحضر مدير المصرف وهما الموسيو كويدان وهو المدير الاول والموسيو لويس زاكروفسكي وهو المدير الثاني للبنك وامين الصندوق هو وطنينا الخواجه انج ايلا والكاتب الخواجه فريد نعيم وقد بوشر اليوم في العمل فنرجو ان يبعث هذا المصرف الجديد حياة جديدة في تجارة صيدا وانا ندعو في هذا المقام تجار بلدتنا الى موازرته ومعاملته ليتمكن من اطراد سيره والله الموفق

لجنة تفتيش البلدية

عينت لجنة للتفتيش عن مسألة البلدية والتلاعب باوراقها وجلهم ممن عرفوا بالاستقامة فننتظر منهم التدقيق التام

حمية تذكر

نظراً للضيق الناجم من قلة الاعمال وتوقف دولاب الاشغال هزت الاريحية السري الحاج حمزه كالو فوزع على فقراء البلدة ومحتاجيها خمسة اكياس من الدقيق ومقدارا من المال فنشكره على عواطفه ونرجو ان يكثر امثاله فيما بيننا

م ٠ ع

قنصل انكلترا

قدم الحاضرة يوم الثلثا قنصل انكلترا العام في بيروت وما لبث ان عاد اليها

اهم البرقيات

للشركة العثمانية والسوريه

الاستانة في ٧ نيسان

الاستانة ٦ منه — بينا كان فرنسيقو يرمي من طياراته القذائف على المجاهدين اطلقت بطارياتنا عليه قنابلها فقتلته ومزقت طيارته كل ممزق

هجم امس مجاهدونا في بنغازي على العدو ويقول الايطاليون ان تلفاتنا تبلغ مائة واما تلفاتهم فيغضون الطرف عنها ويدعون انهم لا يستطيعون انزال العساكر الى البر النجدة بسبب الانواء

الاستانة في ٨ نيسان

الاستانة ٧ منه — سيجري الاحتفال بتدشين المدرسة الجديدة لضباط المدفعية بعد ايام ويظن ان جلالة السلطان سيشرف هذا الاحتفال بحضوره

عفي عن جمال بك وقوزميدي افندي صاحبي جريدة بداهت وقد اطلق سراحهما اليوم

ارسلت شركة انشاآت السكك الحديدية الرومللية بعض المهندسين لمراقبة الخطوط

وقعت نظارة المالية على الاتفاق مع الشركة الافرنسية التي تعهدت بتطهير بحيرة اسكدار وجدولي بويانا ودرينا

الاستانه في ٩ نيسان

رومه : ابلغ وزير خارجية ايطاليا ان ايطاليا ستمد الحصار في البحر الاحمر من (روازه) حتى النقطة الشمالية من (اللحية)

نيس : صرح (دون جوان دي بوربون) الذي عاد حديثا من طرابلس الغرب في مقابلة جرت له ان نتيجة الاعمال الحربية لا يمكن ان يشك بها وان الطليان سيصادفون الفشل التام وستكلفهم هذه الحرب مئات الوف من الرجال ومليارات عديدة من الاموال

ستطير اول طيارة يركبها ممتاز بك من سان ستفانو بمناسبة عيد جلالة السلطان

انتهى مجلس الوكلاء من البحث في القانون المختص برسوم الاملاك وسيعرض هذا القانون على المجلس

جوانب العاصمة

او

قطرات الاقلام فيها

القلم المصور

عبد الرشيد ابراهيم : سبيل الرشاد

٣

ما كدنا نشرف على مصر حتى وجدنا مدنية القرن العشرين قد ضربت على باخرتنا نطاقا صحيا ' وعلمنا ونحن فيها مـا حدث في الاسكندرية من عظيم المظاهرات ' وشديد الهياج ' وبآخر الامر نزلنـا الى الاسكندرية فرايت ما ادهشني

مررت اثناء سياحاتي على مصر الا ان العواطف العثمانية التي حيرتني هذه المرة لم اجدها متجلية هذا التجلي فحيثما درت في الازقة فلا يقع عينك الا على طربوش ' تجد هنالك وهنا حركة عظيمة ' وغليانا بالغا اشده '

ان سبب هذه المظاهرات هي الانبـاء السارة التي وردت من دار الحرب ' انباء تلك الانتصارات الباهرة التي احرزها مجاهدونا ' فارتفعت على اثرها الاعلام العثمانية ' وازينت الاسواق الا ان بعض الايتاليين المستخدمين في وظيفة البوليس المصري قد تجرأ على تحقير العلم العثماني وتفوه بكلمات لا يليق ذكرها على اثر مـا سمعه من نداء المتظاهرين « ليحي سلطاننا »

فلو صدرت هذه الهفوات من احدنا لوجدت سفراء الدول باجمعهم قائمين قاعدين ' يطلبون شنق المتجري ' الا انه لم يتفوه احد هنالك ببنت شفة على اثر تلك الاعمال الوحشية ' وفي الاخـير طفق الايتاليون والاروام يطلقون الرصاص من نوافذ بيوتهم فهل هذه من نتائج المدنية الاوربية ؟

فمهما فعل الغربيون فيجب عده من اجمل آثار الرقي امـا نحن فتقوم القيامة وينتصب الميزان على اثر هفوة صغيرة تبدر منا فلا حول ولا قوة الا بالله ' فما هذه الاحوال ؟

لم نلبث في الاسكـندرية مدة طويلة بل بعد ان استرحنا ثلاث ساعات يممنا القاهرة ' وقد اظهر لنا اخواننا المسلمون كل عطف وترحيب سواء كان ذلك في القطار او الطريق كانهم احسوا بالوجهة التي ننتحيها ' فكان بعضهم يقبلون ايدينـا والبعض الاخر يقوم بأداء ما يلزمنا ' ان هـذه المحبة التي توثقت روابطها في القلوب واصبحت دائمة لا تزول ' ان هي الا آثار الاسلامية فعلينا ايها الاخوة ان نجتهد لنكون مسلمين حقيقيين دائما

اشترك جميع اخواننا المصريين بمجاملتنا هذه الا انه لكل قاعدة شاذ ' يوجد في كل امة كما يوجد بيننا ارديا ' يجب ان نحترس منهم وان نسمع هذه العبر بكل انتباه

راينا بين هؤلاء الارديا عالمـا ازهريا «١» وشيخا من مشايخ النقشبندية يخدم الافكار الايتالية ' وانتهى به الامر الى ادخال هذه الخزعبلات الايتالية الى الجامع الشريف ' راينا هذه الاحوال المؤسفـة بأم العين وسمعنا اصواتها بآذاننا ' ولاريب ان اخواننا الصادقين هنالك قاموا بما يجب عليهم من تأنيبهم واحتقارهم وسيقومون بـما يجب في المستقبل ' الا ان هؤلاء الملاعـين لم ينفكوا عن ارتكاب مخازيهم الى الآن

فاذا اغمضنا الطرف عن هؤلاء السود الوجوه ' الذين لا يخلو منهم زمان ومكان والذين هم اقل من قليل ' — فان الشواعر الدينية والعثمانية التي يبديها المصريون تلقاءنا والمنبعثة عن توقد الغيرة في تلك القلوب الكبيرة موجبـة للشكران ' ومتى رأوا وجها يشابه وجه التركي اندفعوا بسائق الاحترام الى محاضنته كأنه يريد ان يتوجه الى الحج ' على ان الحكومة المصرية لم تأل جهدا عن محاربة عواطف المصريين ' فاتخذت الوسائل المتنوعة ' واختلقت الافتراءآت ' لتحول الوجوه عن تلك الناحية حتى انها تجرأت على ارجاع الاستاذ توفيق افندي احد مشاهير العلماء — ومع هذا فمتى بلغ الانسان مصر ' فلا يستطيع قلبه ان يرجع به عما عزم عليه ' فرغما عن كل ممانعة تجده يلتذ في اطراد السير الى دار الحرب

كان بصحبتي شابان اتحدت عزائمنا على الثبات ' : احدهما عثمان جودي افندي وثانيهما صهر صـاحب سبيل الرشاد نظمي بك ' فاتحد ثالوثنا على اختيار الطريق الأسلم ادار الحرب ' ان الطرق كثيرة فمنها ما يقتضي اختراقه مدة تنوف عن العشرين يوما ' ونحن لم نختر هذا بل تحرينا على طريق مأمون ولو كان طويل الشقة ' اما خريتنا فقد ارشدنا الى طريق يوصلنا الى درنه بعد ان نجتـاز الصحراء الكبيرة وسيوه وجغبوب بعد محطة (وردان) وبما ان العاقبة محمودة في طريقنا هذا اخترناه على ما سواه

تهيـأت الجمال وذهبنا الى محل يجتازه القطـار بسـاعـة ونصـف ومع اننـا كتمنا الوجهة التي نريد ان نذهب اليها ' فلا ادري من اين علم الذين معنا في القطار وجهتنا مع اننا ابدلنا في مصر اثوابنا باثواب عربية — وقد اظهر لنا رفقاؤنا في السفر كل احترام فوق ما نتصور ' رغما عن تبدل هيئتنا بتبدل ملابسنا وما كدنا ننزل في (وردان) — بلـدة ابراهـيم الورداني الـذي قتل رئيس الوزراء في مصر — حتى اسرع شخص بزي العلماء الى خدمتنا مع تعظيم واحترام لا يمكن تصويره تناول حوائجنا السفرية واخرجها واحدة فواحدة ثم طفق يامر من عنده بقوله : افعلوا هكذا وهكذا

هنا ابتدأت وحشة الغربة ومن بعدها اجتزنا طريق الجهاد فراينا امامنا صحراء متسعة لا يحدها الطرف ' وواصلنا السرى بالسرى ' حتى فـرغ الصبر ' ونفدت القوى

كلما سألنـا المكاري هل بلغنا المكان المقصود يقول قربنا منه ' يبقى لذلك اسبوع

امتد المسير بنـا فصعدنا روابي ووهادا وكلما حامت ظنوننا حول الوصول الى المكان المقصود ' اذا بنا نسيح اسابيع في صحار رملية وناهيك بها من صحار لا نهاية لها خالية من الانسان والحيوان والنبات ولقد رأينا بعد مضي شهر ارنبتان — تلك آثار الحياة التي صادفناها في تلك الصحاري العظيمة ولم نر بعد مضي اربعة وعشرين يوما من سفرنا من وردان غير بلدة يقال لها (قارة)

قد اثارت هذه البلدة استغرابنا ' اذ رايناها اعجوبة من الاعاجيب رايناها اشبه بالوابورات التي تشتغل في نهر (ولنا) تماما ' اقتربنا منهـا فراينا من جوانب (التمرة) والنوافذ ثلة من الرجال وبعد ان تمشينا قليلا راينا سلاسل أمام الابواب منظمة غاية الانتظام ولما دخلنا الى البيوت راينا طرقاتها تشبه طرق القطارات من الجانبين وفي موضع الآلة وجدنا جامعا

لم تشهد عيناي بلدة تماثل هذه البلدة ولم اسمع بها ' وانى لي ان اسمع ذلك واراه ونحن معـاشر المسلمين لا نحب السياحة فلم نمتثل امر الله بها

ان بيوت هذه البلدة لا تتجاوز الاربعين بيتا اما المنارة فهي في موضع رئيس البحارة (قبودان)

راينا هذه البلدة بعد مضي اربعة وعشرين يوما فازدادت قيمتها علوا وارتقاءا في نظرنا اذ وجدنا فيها ماء بعد تحمل مشاق عظيمة في تلك الرمال خصوصا بعد ان بقينا ثمانية ايام عطاشى لم نترشف غير مياه مالحة او مياه ممزوجة بالوحول بل بقينا مدة ولا دقيق عندنا

بعد ان اجتزنا هـذه البلدة بلغنا (سيوه) ولا ادري كيف اصور لكم الغبطة والمسرة التي خالجت افئدتنا حين بلغناها . لا تتجاوز اهالي هذه البلدة الخمسة آلاف ساكن او الستـة وهي البلدة الثانية التي هي على نمط (قارة) فاذا كانت تلك وابور فهذه عدة وابورات

ان اكوام الرمال المتراكمة تهب عليها الرياح فتذرها حتى يتكون منها جبال وبعد تراكمها تتحجر ومتى تحجرت صارت بلدة

* * *

حكم بالغة

اذا زال المحسود عليه علمت ان الحاسد كان يحسد على غير شيء.

العجز نائم والحزم يقظان

من تجرأ لك تجرأ عليك

عبد الشهوة اذل من عبد الرق

الى الله اشكو بلادة الأمين ويقظة الخائن

من اكثر المشورة لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطأ عاذرا

الحسد حزن لازم وعقل هايم ونفس دايم

والنعمة على المحسود نعمة وهي على الحاسد نقمة

(امير المؤمنين علي عليه السلام)

القلم المفكر

ب . ملجأ نويلوس : وظيفه

تعريب مقالة تحت عنوان « نريد انقلابا اجتماعيا ثانيا »

اعترف علنًا على رؤوس الاشهاد بانه ليس من دستور حقيقي عندنا اليوم ا وان انقلاب (١٠) تموز لم يأتنا بالدستور الحقيقي ولن يأتينا لأن ذلك الانقلاب ليس امرا طبيعيا ولأن الدستورية الحقيقية لا تتأسس دعائمها الا بانقلاب من الامة

لا حرية عندنا اليوم وليست المطبوعات مطلقة السراح حتى يكون عندنا دستور حقيقي يقول احد رئيسي وزراء فرنسا الموسيو (مونيس) : « حرية المطبوعات هي فوق الحريات كلها لانـه اذا فقدت فلا يمكن استحصال نتيجة من غيرها من انواع الحرية »

ألا نقدر نحن هذا الكلام العالي ونعظم اهميته حق قدره الا ان الامر كما قال شكسبير ذلك الداهية المتقد ذكاء « لابد من ظهور الحق والحقيقة ولو دفنـا في القبر » وها نحن يجب ان نتهيأ لاحتمال اثقال الخطيآت الاجتماعية والسياسية التي نرتكبها اليوم الحقيقة مرّة ا ولكن يجب الاعتراف بها وعندي ان الصدع بها وظيفة وطنية واذا لم نعترف بذلك فلا يتسنى للبشرية والانسانية ان تنال السعادة والسلامة الحقيقية بوقت ما

يقول (ايسين هريش)

« ان الحرية والحقيقة هما الحاميان الحقيقيان للهيئة الاجتماعيه » وبناء عليه يجب ان نعـد اظهار الحقائق التي نعلمها والتي تتعلق بهـا المنافع العثمانية اشرف وظيفة وطنيه لنا واقدسها ان رذائل الانتخابات قد ظهرت بشكل ملوث لدرجة اصبح الانسان يخشى من تسميتها انتخابا بل يشتد حياؤه من ذلك ا . . .

ان سكوت الافكار العمومية تلقاء تلك المظالم والاعتسافـات لمسألة مهمة ومسألة حيوية هائلة ان السكوت المؤلم الذي اتصفت بـه الافكار العمومية العثمانية ليدل دلالة واضحة على عدم وجود المفكرين وقلة انتباههم رجالهم المطبق وليس في هذا على كل حال ما يدعو الى الأمتنان ولن يدعو ان المملكة التي لم تنتبه فيها الافكار العمومية لا تترسخ فيها دعائم الدستور لأن المدافع الذي يدافع عنه هو تلك الافكار هو تلك الامة ليس الا

علينا ان لا نتردد لحظة بان المحافظة على الدستورية العثمانية المبجلة مناط بتيقظ الافكار العامة وانتباهها

ان هذه الاحوال الباعثة للأسف ليدلنا على ان فجر الدستور الذي انبثق من آفاق الروم ايلي كان فجرا كاذبا

اليقظة ! اليقظة ! ايها الشبان الاحرار فاننا نتطلب « انقلاباً اجتماعياً حقيقياً » ونحتاج الى ذلك اشد احتياج ولا نحظى بالسعادة المستقبلة الا بهذا الانقلاب المقدس بيد انه يجب ان يكون انقلابنا هذا امرا طبيعيا ولا يجب ان يقوم به الجنديل الامة كلها

هذا الميدان امامنـا فاذا ابرزنا جرأة وقوة قليلة نجد ان بدائع الآمال اصبحت منا قيد فتر وبذلك نعيش بشرف وعار قدر ونرى الراحة وجها في هذا الوطن الحبيب

صبدا سربل

* *

الفتاة الطرابلسية

ايها الراكب ظهر الجسرة
تذرع البيد وتطوي السبسبا
قف وحملهـا بقايا مهجتي
فلقد طارت شعاعًا وهبـا

* *

سر الى ام القرى في سرعة
وليت الله ادي الواجبات
فاذا طفت بحج .. العمرة
فأفض منها وقف في عرفات
فترى مجتمعـات الأمـة
خشعـا ابصارهم بالدعوات

* *

قف بهم واهتف باهل الغيرة
واتلو من آيات ذكري عجبا
قل لهم فتيتكم في درنة
وطرابلس لقين نصبـا

* *

اتنـامون قريري العيـون
وعيوني داميـات الأدمع
وتبيتون بهدوء وسكون
ووسادي قلق في مضجعي
اوما ارجفكم داعي المنون
اذ دعى قومي واخلى مربعي

* *

امن العدل وانتم اخوتي
تهتك الطليان ستري والخبا
وبكم كل فتى ذي نجدة
ملء برديـه عفـاف وأبا

* *

يابني الاسلام والبيت الحرام
وحماة الدين والذكر الحكيم
كم لكم في برقه شاب غلام
ورضيع عـاد بالموت فطيم
اولسنـا باتحـاد ووئـام
اخوة نحن وانتم من صميم

* *

فاراكم نمتم عن نصرتي
ونسيتم في الاخـاء النسبـا
ورفضتم يابني صحبتي
وجعلتم بعد داري سبيـا

* *

ياحماة الجار ما هـذا الجمود
يا أباة الضيم ما هذا الكسل
اعلى الضيم قـرار وقعود
هل رضيتم بالتواني والفشل
انيـام انتم ام في هجود
ام سكارى في جنون وخبل

* *

كم لكم في درنة من حرة
ابرزت من سجف هاتيك الخبا
ذكرتنا هتك يوم الحرة
وارتنـا ذل اقوام سبا

* *

ظبيـات نفرت من سربهـا
كأسود الغاب لا تخشى القناص
جردت عضب الردى من هدبها
واجتلت من شعرها درعًا دلاص
يالهـا الله فكم في قلبهـا
لسهام الوجد مرمى وعراص

* *

تسكب العبرة بعد العبرة
فيقاع الارض منها اعشوشبا
تتبع الزفرة بعـد الزفرة
اذ بجار الوجد فيهـا التهبا

* *

ذات خدر ما رأت شمس السما
ورد خديها ولا آس العذار
هي والعفة في خـدر كما
هي والتقوى ببرد وازار
لم نرى من ساعديها معصما
ولأن بان فمن خلف السوار

* *

هتك الطليان ابنـا رومة
كل سجف دونهـا قد ضربا
اومـا عزّ على سوريـة
ان تراهـا رحلها قد نهبا

* *

يابنة السودي ياأخت المهاة
حفك السعد فعيشي يا فتـاة
واذكريني عند عزف الغانيات
بنوادي الانس والمجتمعات
واسكبي عند اذكاري العبرات
واطلبي لي من الهي الرحمات

* *

فاتدمت اسى في حسرتي
وذوى غصن شبابي والصبا
وسقاني الدهر اودى جرعة
فانطفا نور بهـائي وخبـا

* *

ياشقيقاتي عليكن السلام
من فتاة حملت عبأ المحن
شفّها الوجد وافناهـا السقام
وكساها الدهر ابراد الحزن
فاذكروني ان جرى ذكر الكرام
فبنفسي جدتُ حبًا بالوطن

* *

وله ارخصت غالي عيشتي
وحياتي دون بيع وهبـا
فانا راضيـة في شقـوتي
ان يكن سعيي قضا ماوجبا

* *

(حاروف) حسن حوماني

* * *

اخبار صغيرة

يقول مراسل الطان في بطرسبرج ان العلاقات تحسنت تحسنا عظيما بين الدولة العثمانيـة وروسيا وسبب ذلك التعليمات الجديدة التي ارسلت للجند المرابط في اطراف العجم

سلمت انكلترا وروسيا قرضا للعجم قيمته ٢٥٠ الف ليرة

هدأ اضطراب اوروبا نظرا لتحسن العلاقات بين الدولة وروسيا

ما زال سـالار الدولة اخ الشاه الخليع يعيث فسـادا ولم يصغ لنصح الحكومة ببارحة البـلاد وهو ينوي الاستقلال في مقاطعة كرمان شاه

ما زال التحصين في سلانيك قائمًا على قدم وسـاق وقد احضروا لهناك طوربيلا من المانيـا وهم يأخذون الاحتياطات اللازمة

وصل ادهم باشا قائد طبروق الى الاسكندرية لانتجاع الصحة

لا بد من اهـتمام الدول في انهاء مسألة الصلح عمـا قريب لان الشعب الطليـاني يلح على حكومته باجراء مظاهرات حربية